

وتطلع في صفحة قد كتبت فيها : تحية إلى ( لولا لولا ) . ولم يستطع قراءة بعض الأسطر ، ثم وجد فاصلة ثم هذه الأبيات . . « (٩) .

أما الترجمة الصحيحة لهذا المقطع فهي :

( وأكل أونرات أيضاً ، ثم استلقى على أريكة . ولكن ، كما يحدث في كل الأيام ، ما أن أراد أن يغفو ، حتى ألفت الخادمة طبقاً بجواره في اللحظة المناسبة . أفاق أونرات فجأة وأمسك على الفور بدفتر لإنشاء « لوهمان » ، بينما تورد لونه ، وكأنه يقرأ للمرة الأولى ما فيه من أشياء تخدش الحياء ، مع أنه أصبح من الصعب إغلاق الدفتر من شدة ما طوي عن بعضه في ذلك الموضع الذي وجد فيه التخلُّل بالفنانة الآتية روزا فروهليش ، أعقب العنوان بضعة سطور طُلمست لتصبح غير مقروءة ، ثم فراغ . . ) .

يتبين لنا من المقارنة النقدية أن المترجم قد وقع عند نقل هذا المقطع البسيط إلى العربية في مختلف أنواع الأخطاء ، بل أنه لم ينقل جملة أو حتى جزءاً من جملة بشكل صحيح ، ناهيك عن الركافة الأسلوبية اللامتناهية . فهناك إضافات مثل « في منزله كالعادة » ، « ليغفو إغفاءته القصيرة كالعادة » ، « ثم أفاق على صوت تحدّثه له خادمه متى وجب أن يفيق كالعادة » ، « إنّه لمخجل حقاً مخجل » ، « بالرغم من رداة الخط » ، « ولكن ريث لم ينصرف عنه مع ذلك » ، « تطلع في صفحة كتبت فيها » ، « ثم وجد فاصلة ثم هذه الأبيات . ومن ناحية أخرى لجأ المترجم إلى حذف أجزاء من النصّ مثل : « ألفت الخادمة طبقاً بجواره في اللحظة المناسبة » ، « كأنه يقرأ للمرة الأولى ما فيه » ، « مع أنه أصبح من الصعب إغلاق الدفتر من شدة ما طوي عن بعضه في ذلك